آه

آهِ مـن مَـيَّـة آهٍ ثـم آه
وحـبـيـبٍ سـحـرتـنـي مـقـلتـاه
لـو تمنّيتُ قُبَيْـل المـوت مـاذا
أتـمـنـى؟ قـلت تـقـبـيـل ثـراه!
أتـمـنـى الـمـوت مـن مـقـلتِـهِ
مـا الـذي يمنـع أن أشتـاق فـاه
آهِ مـن مَـيَّـة آهٍ ثـم آه
وحـبـيـبٍ عـزّنـي الـيـوم لـقـاه!

في ليلة غارة

يـا ميَّةَ الحسنـاء هل يغـزو الهوى
قلبيْـن مـا كـانـا على ميعـادِ؟
لا شيءَ إلا أن ذُكـرتِ فهـزّنـي
طـربٌ وبـات على الحنين فؤادي
وظـللتُ أحلم والـتفتُّ لسـاعـةٍ
تـدنـو إليَّ بـطيفِـكِ الـمـيَّـادِ
يـا مَيَّ إني قـد مُنيت بـظلمـةٍ
والليـلُ يجثم فـوق صـدر الـوادي
فـأنـرتِ لي قلبي وصـرتُ كـأنمـا
هـذا السـوادُ الجَهْمُ غيـرُ سـوادِ